قائد الثورة الإسلامية المعظم يستقبل آلاف الطلبة الجامعيين - 27 /May/ 2019

استقبل قائد الثورة الإسلامية المعظم سماحة آية الله الخامنئي عصر اليوم (الأربعاء:2019/5/22) الالاف من الطلبة الجامعيين واستغرق اللقاء حوالي ثلاث ساعات تحدث خلالها ممثلو التنظيمات "العلمية والثقافية والاجتماعية والسياسية والمهنية" للطلبة الجامعيين عن هواجسهم ووجهات نظرهم حول مختلف قضايا الساعة ومن ثم طرح سماحة قائد الثورة الاسلامية المعظم نقاطا مهمة حول القضايا المطروحة وكذلك حول "استراتيجية كيفية دخول الشباب الى الساحة وتسارع حركة البلاد العامة لتحقيق الآفاق المستقبلية الوضاءة للثورة الاسلامية".

وفي الرد على سؤال ان كانت مشاكل البلاد اليوم ناجمة عن اشكالية في الهيكلية ام ضعف اداء المسؤولين قال سماحته: ان هيكلية الدستور هيكلية جيدة ولا اشكالية فيها وبطبيعة الحال فانه في جميع البلدان ومنها بلدنا يتم على مر الزمن إكمال الهيكليات وازالة النواقص ومعالجة الثغرات مثلما لم يكن هنالك وجود لمجمع تشخيص مصلحة النظام في بلدنا وتم استحداثه في وقت لاحق.

واعتبر سماحة آية الله الخامنئي أن النظام البرلماني مشاكله اكثر من النظام الرئاسي، مشيرا الى ان قيام المسؤولين بحركة خاطئة في بعض الاحيان تؤدي الى ايجاد هوة كبيرة في المجتمع. من جهة اخرى أكد سماحته أن الخصخصة حاجة ملحة لاقتصاد البلاد، مشيرا الى حدوث اخطاء كبيرة في عملية الخصخصة.

وأشار قائد الثورة الإسلامية المعظم إلى دعمه المستمر للتيار الشبابي الثوري المؤمن وأثنى على بعض المبادرات الطلابية والشبابية التطوعية وأضاف: لقد دعمت مراراً ولا زلت أدعم التيارات الشبابية الثورية، طبعاً هذا لا يعني دعم أي عمل خاطئ أو غير قانوني قد يصدر عن الشباب الثوريين. لذلك فأنا لا أؤيّد الخطأ لكنني أؤيّد حتماً الشباب الثوريين ولا تصدّقوا حتماً أيّ شيء يُنقل غير هذا.

واشار سماحته الى بعض الانشطة والاجراءات الجامعية في مختلف المجالات الداخلية والاقليمية والدولية خاصة خلال العام الاخير واضاف: إن اقامة التجمعات في دعم الشعب اليمني واتخاذ الموقف تجاه احداث نيوزيلندا ونيجيريا تعد من الاجراءات الجيدة التي تحققت.

وحول الاتفاق النووي أشار قائد الثورة الإسلامية المعظم أنه أوضح في رسلة الى المسؤولين، الشروط التي يجب مراعاتها في تنفيذ الاتفاق، وأضاف: إن وجهة نظري هي أن القائد لا يتدخل في الشؤون التنفيذية، الا اذا كانت هناك حركة مضادة للثورة، لكن فيما يتعلق بتنفيذ الاتفاق النووي، فلم تكن لدي قناعة كاملة بطريقة تنفيذه، وتحدّثت ونبّهت مرارا رئيس الجمهورية ووزير الخارجية.

ولفت سماحته الى بيان الخطوة الثانية للثورة (الاربعين عاما الثانية للثورة) وقال: ان هذا البيان يُعد خارطة عامة لماضي وحاضر ومستقبل الثورة الاسلامية، وتتضمن 4 نقاط رئيسية وهي: 1-عظمة وقوع وديمومة الثورة ؛ 2-عظمة أداء الثورة الاسلامية لغاية اليوم ؛ 3-عظمة الآفاق المستقبلية التي ينبغى للثورة الاسلامية ان تصل اليها ؛ 4-عظمة دور القوى الشابة الملتزمة في طريق المستقبل.

واكد قائد الثورة الإسلامية المعظم بان الثورة الاسلامية كان لها اداء بارز وممتاز خلال الاعوام الاربعين الماضية في مختلف المجالات الانسانية والوطنية من ضمنها السياسية والاجتماعية والعلمية والعدالة والحرية، واضاف: إننا الان

بحاجة الى حركة عامة منضبطة وسريعة جدا ومترافقة مع التقدم الملموس والمتمحور حول الشباب الملتزم والإيماني، للتحرك نحو الآفاق والاهداف السامية للثورة الاسلامية.

واعتبر سماحته أن أي حركة عامة منضبطة وصحيحة وعقلانية بحاجة الى أربعة عناصر وهي "المعرفة الحقيقية للساحة" و"تحديد الإتجاه" و"التمتع بالعامل او العوامل الباعثة على الأمل" و"اتخاذ السبل العملانية لتوجيه هذه الحركة العامة".

وفيما يتعلق بالعنصر الاول، قال سماحته إن الذين يشكلون المحور والمحرك لهذه الحركة يجب ان تتوفر لديهم المعرفة الكافية تجاه العناصر الموجودة والمعنية في الساحة، وأن يعلموا بان "الجمهورية الاسلامية الايرانية هي في اي وضع الان" و"ما هي فرصها والتهديدات التي تواجهها" و"من هم اصدقاؤها واعداؤها".

وحول العنصر الثاني، أوضح سماحته أن بوصلة الحركة العامة للشعب الايراني هي باتجاه تأسيس المجتمع الاسلامي، وبالتالي الحضارة الاسلامية المتقدمة.

واعتبر سماحته وجود نقطة مضيئة وباعثة على الامل، بانه يؤدي للتقدم واستمرار اي حركة عامة واضاف: إن طاقات الشعب الايراني التي تم اثباتها في بلورة وتحقيق الاعمال الكبرى (والتي تبلورت بالكامل في انتصار واستمرار الثورة الاسلامية)، هي نقطة الأمل الأهم لحركة الشعب الايراني العامة نحو تحقيق اهداف وآفاق البلاد الوضاءة.

كما اعتبر سماحته الوعد الإلهي الصادق في نصرة من ينصر دين الله، نقطة أمل أخرى واضاف: ان التآكل والانحطاط المحتوم للحضارة الغربية والذي بحاجة الى بعض الوقت ليبرز بصورة ملموسة، يشكل نقطة أمل اخرى في مسار الحركة العامة للشعب الايراني.

وصرح سماحته بان تقديم السبل العملانية، يشكل العنصر الرابع لأي حركة عامة واضاف: ان تبيين هذه العناصر الاربعة لدى الرأي العام بحاجة الى ذهن متقد ولسان بليغ، إلا ان العنصر الرابع بحاجة الى التخطيط والتوجيه والتركيز والنشاط لحظة بلحظة والمتابعة للمضي بقافلة المجتمع العظيمة خاصة الشباب الى الأمام.

ومن ضمن مقترحات قائد الثورة الإسلامية المعظم للطلبة الجامعيين لتوجيه الحركة العامة للشعب الايراني في مسار تحقيق الافاق الوضاءة للبلاد "تأسيس المجموعات النهضوية داخل الجامعات" و"دعوة الطلبة الجامعيين من دول محور المقاومة للبحث حول القضايا الدولية وقضايا العالم الاسلامي المهمة".

واعتبر سماحته إحباط مؤامرات الاعداء الناعمة من النتائج المهمة لـ "عمل الشباب والتنظيمات الطلابية الجامعية بالسبل المطروحة" واضاف: إن العدو يهدف لشل قدرات جيل الشباب عبر إلهائهم بالشهوات والمخدرات وبعض الانشطة العبثية في الاجواء الافتراضية وزرع اليأس والإحباط في نفوسهم، إلا انه سيتم احباط هذه المؤامرة في ظل الحركات الباعثة على النشاط والامل من قبل الشباب والمجموعات الطلابية الجامعية.

وختم قائد الثورة الإسلامية المعظم حديثه بمخاطبة الشباب بقوله: أيها الشباب، كونوا على ثقة بأنكم ستشهدون زوال أعداء البشرية أي الحضارة الاميركية المنحطة وزوال "اسرائيل".